

التاريخ المنصوري

@ 49 @ للسلطان إن سبقونا إلى الماء طفروا بنا وان سبقناهم طهرنا عليهم فجد السلطان في السوق فسبقهم إلى الماء بدقيقة .
فوصلت بوادر عسكرهم وأشرفت على الماء والسلطان نازل عليه فقال له أمير من أمرائه تعطيني رجالا ودستورا لألقى من وصل من عسكرهم لأنهم قد وصلوا تعابا إلى غاية .
فقال السلطان لا بل نصبر حتى يصلوا .
وما قبل منه وكان اسمه حسين خر .
فجاء الخطا وطلبوا من السلطان مصافا فقال إلى غد فتيقنوا ضعفه فطمعوا فيه وضربوا معه مصافا وأرسلوا هواء عظيما في وجه السلطان وأصحابه .
فانتصر عليهم الخطا وقاتل السلطان شهاب الدين بنفسه أشد قتال بحيث إنه غير على عشرين دابة غير أنه كسر ولكن بعد أن قتل كل واحد من أصحابه جماعة من الخطا .
فانهزم